

درس فجر الخميس 32/1/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ونقول لجهنم هل امتلأت ونقول هل من مزيد؟ اعوذ بالله واذهبت الجنة المتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. لهم ما يشاء - 00:00:00
فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيس؟ ان في ذلك لذكى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:00:26

ولقد خلقنا لا الله لا الله الا الله قدم ان هذه السورة كلها في شأن القيامة ومن المعانى التي تضمنتها الجنة والنار دار دار الجزاء الجنة اعدت للمتقين والنار اعدت للكافرين - 00:00:44

يقول تعالى يوم نقول لجهنم يعني اذكروا ذلك اليوم انه يوم رهيب اصيب يوما يقول لجهنم هل امتلأت وفي الحديث لا تزال جهنم يلقى فيها يعني يلقى فيها اهلها فوجا بعد فوج - 00:01:30

وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها ليلة ينزوئ بعضها الى بعض فتقول قط قط اي يكفي حسبي حسبي ان امتلأت ونقول هل من مزيد هذا ذكر النار - 00:01:57

وازلفت الجنة اي قربت انزلت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون بكل اواب الحياة كان يقال لهم هذا ما توعدون هذا الذي قد وعدتموه وعدتموه في الدنيا بكل اواب - 00:02:22

الى الله حفيظ حافظ هذا ما تؤجر لكل اواب الحفيظ من خشي الرحمن بالغيب هذا تفسير الابواب الحفيظ هو الذي يخشى الله بالغيب ويترك محارمه ويؤدي فرائضه لا يراقب الا ربه - 00:02:46

لا يراقب في اداء الفرائض واجتناب المحارم الا ربه من خشي الرحمن ابن رهيب وجاء بقلب منيب جليل وجاء بقلب منيب الرحمن وجاء بقلب منيب ادخلوها يعني يقال للمتقين ادخلوها بسلام - 00:03:21

من كل تخافون وحين يقال لهم ادخلوها قد قد نجوا من النار وتجاوزوها وامنوا من من خطرها امنوا من خطر النار ذلك يوم الخلود ذلك اليوم الذي يدخلون فيه هو يوم الخلود - 00:03:55

يوم الخلود في الجنة والاقامة الدائمة لا الله الا الله لا الله الا الله شتان بين الفريقين بين الموعود بالنار والموعود بالجنة وعد ووعيد لهم ما يشاءون فيها هذا من - 00:04:25

من نعيمهم ان كل ما يشاؤون من من اصناف من المطاعم والمشارب والملابس والمنافح والمساكن كل ذلك موجود ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد يعني وعندنا الله يقول وعندنا مزيد وجاءت في تفسير المزيد بانه النظر الى وجهه الكريم. فما في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:04:51

جاء تفسيرها في السنة انها ان الزيادة او المزيد هو النظر الى وجهه تعالى وهو اعظم نعيم وهو اعظم نعيم اهل الجنة نظرهم الى الله تعالى الى ربهم وقد قال عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم - 00:05:22

كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس صح ولا ليس دونها سحاب واهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك واما اهل البدع واهل الكلام الضالون فانهم ينكرون رؤية الله رؤية المؤمنين لربهم - 00:05:50

وخلفو الكتاب والسنّة ولدينا مزيد ثم بعد هذا البيان في شأن القيامة يذكر تعالى بما جرى على المتكلمين من الامم الماضية وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا - 00:06:14

في البلاد هل من محيس وهذا فيه تهديد الكفار كفار قريش ومن جرى مجراه يذكّرهم الله بما جرى على الامم والقرون الماضية وهذا في القرآن كثير وكما اهلكنا قبلهم من قبل هم اشد منهم بطشا. فنقولوا في البلاد هل من محيس - 00:06:37

ان في ذلك لذكرى هذه الكلمة هذه الآية فيها اشارة الى كل ما تقدم. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السماء وهو شهيد من كان له قلب حي واعي والقى السمع - 00:07:00

وهو حاضر القلب انتفع بذلك وتذكر اما من كان معرضًا وكان غافلا وكان متبعاً هواه معرضًا عن هدى الله فانه لا ينتفع بهذا التذكير. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:07:19

هذه اشارة الى كل ما تقدم من اول السورة الى هنا فيها ذكرى لمن وعي قلبه واسقى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اهله - 00:07:46

وصحبه اجمعين وهذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى قول الله تعالى يوم نقول لجهنم هد امتلأت وتقول هل من مزيد؟ الان يقول تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وذلك من كثرة ما القى فيها وتقول هل من مزيد؟ اي لا تزال تطلب - 00:08:19

الزيادة من المجرمين العاصين غضباً لربها وغيضاً على الكافرين. وقد وعد وعده الله ملأها كما قال تعالى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. حتى يضع رب العزة عليها قدر - 00:08:58

الكريمة المنزهة عن التشبيه. فينزو يبعضها على بعض. وتقول قط قد اكتفيتم ثلاث عزف الجنة اي قربت للمتقين غير بعيد بحيث تشاهد وينظر ما فيها من النعيم المقيم والحضره والسرور - 00:09:22

وانما ازرفت وقربت يجري المتقين لربهم التاركين للشرك كبيرة وصغيرة. الممتلئين له ويقال لهم الا ووجه التهنئة هذا ما توعدون بكل اي هذه الجنة وما فيها مما تشتهيه الانفس وتلذ الاعيin هي التي وعد الله كل اواب. اي رجاء الى الله في جميع الاوقات - 00:09:51

ذكره وحبه والاستعانة به ودعائه وخوفه ورجائه اي محافظ على ما امر الله به بامثاله على وجه الاخلاص والاكمال له انا اتم الوجه حفيظ لحدوده. من خشي الرحمن اي خافه على وجه المعرفة بربه - 00:10:32

والرجاء لرحمته ولازم على خشية الله في حال غيبه. اي مغيبه عن اعين الناس هذه الخشية الحقيقية. واما خشية او اما خشيته في حال نظر الناس وحضورهم قد تكون رباء وسمعة فلا تدل على الخشية. واما الخشية النافعة خشية خشيته في الغيب - 00:11:02

والشهادة وجاء بقلب مني اي اي وصفه الانابة الى مولاه والجذاب دواعيه الى ويقال لهؤلاء الاتقيناء لا ضرر ادخلوها بسلام اي دخولا مقرونا السلام من الافات والشرور مأمونا فيه جميع مكاره الامور. فلا انقطاع لنعيم - 00:11:32

ولا كدر ولا تنفيص. ذلك يوم الخلود الذي لا زوال له ولا موت. ولا شيء من المكدرات لهم ما يشاؤون فيها. اي كل ما تعلقت به مشيئتهم فهو حاصل فيها ولدينا فوق ذلك مزيد اي ثواب يمدهم به الرحمن الرحيم. مما لا - 00:12:02

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وافظه النظر الى وجهه الكريم. والتمتع بسماع كلام والتنعم بقربه فنسأله من فضله قال الله تعالى وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا - 00:12:32

يقول تعالى مخوفاً للمشركين المكذبين للرسول وكما اهلكنا قبلهم من قرن اي امما كثيرة. هم اشد من هؤلاء بطشا اي قوة واثارا في الارض ولها قال في البلاد اي بنوا الحصون المنيعة والمنازل الرفيعة - 00:13:00

الاشجار واجروا الانهار وزرعوا وعمرروا ودمروا فلما كذبوا رسول الله اياته اخذهم الله بعذاب عليم. ولا ذهب الشديد هل من محيس اذا مفردتهم من عذاب الله حين نزل بهم ولا منقذ. فلم تغني عنهم قوتهم ولا اموال - 00:13:30

ولا اولادهم ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. اي قلب عظيم حي ذكي فهذا اذا ورد عليه شيء من ايات الله تذكر بها فارتفاع وكذلك من القى سمعه الى ايات الله استمعها استماعاً يسترشد - 00:14:00

به وقلبه شهيد. اي حاضر فهذا ايضاً له ذكرى وموعظة وشفاء اما المرض الذي لم يصفى سمعه الى ايات فهذا لا تفيده شيئاً لانه لا

قبول عنده ولا تقتضي حكمة الله - 00:14:30

هداية من هذا نعته الناس عند تلاوة القرآن فريق يزداد بسمائه ايمانا وفريق يزداد بسمائه كفرا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا
قال ربهم يتوكلون اما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:14:59

اما الذين في قلوبهم معهم قال في المؤمنين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:15:33

وقال في الفريق الآخر اذا تتنى عليه اياتنا ولى مستكبرا فان لم يسمعها كان في اذنيه واقرأ فبشره بعذاب اليم هكذا فريقان نسأل الله
الجنة من المؤمنين المهدتين وان ينفعنا بكتابه. امين. وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا - 00:15:52

ما شاء الله نعم يا محمد بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب
رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:16:18

قال البخاري رحمه الله تعالى باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء لا اختلاف ان المراد بالاذانين في الحديث الاذان والاقامة وليس
المراد الاذانين المتواлиين. وان كانا مشروعين - 00:16:56

في اذان الفجر اذا تكرر مرتين وقد توقف بعضهم في دخول الصلاة بين الاذان الاول والثاني يوم الجمعة في هذا الحديث. لانهما
اذانان مشروعان وعلى ما قررناه لا يدخل في الحديث - 00:17:13

وكما لا تدخل الصلاة بين الاذان الاول والثاني للفجر وان كانت الصلاة يوم الجمعة بعد الزوال حسنة مندوب اليها. لادلة اخرى تذكر في
الجمعة ان شاء الله وحديث ابن مغفل يدخل فيه الصلاة بين الاذان والاقامة في جميع الصلوات الخمس. اما اذان الصبح في شرع
بعده ركعة الفجر - 00:17:28

ولا يزداد عليهما عند جمهور العلماء حتى قال كثير منهم ان من صلى ركعتي الفجر في بيته ثم دخل المسجد قال المحقق كذا والظاهر
ان انه سقط لا يصلي تحية المسجد - 00:17:51

لكن من نظري فيما بعده يظهر ان السقط اكبر من هذا ولعله كلام للامام احمد قال يعني ان الاظهر عنده انه لا يصلي في اوقات النهي
شيء من ذوات الاسباب ولا غيرها - 00:18:08

وعنه رواية اخرى انه يصلي ذوات الاسباب في قول الشافعي فيصلي الداخل حينئذ تحية المسجد ثم يجلس وقد تقدمت هذه
المسألة بالكلام على حديث النهي مستوفاة واما الظاهر فانه يستحب التطوع التطوع قبلها برکعتين او اربع ركعات وهي من الرواتب
عند الاكثر - 00:18:25

قد روي في الصلاة عقب زوال الشمس احاديث في اسانيدها اكثرا في اسانيد اكثراها مقال وبكل وقد جاء قد روی في الصلاة عقب
زواج الشمس احاديث يا ساني دياك في اسانيد اكثراها مقال - 00:18:49

وبكل حال فما بين الاذانين للظهور هو وقت وهو وقت صلاة. فمن شاء استقل ومن شاء استكثرا واما بين الاذانين صلاة العصر فهذا
الحديث يدل على انه يشرع بينهما صلاة - 00:19:06

وقد ورد في الاربع قبل العصر احاديث متعددة وفي الرکعتين ايضا واتختلفوا هل يلتحقوا بالسنن الرواتب والجمهور؟ على انها لا
تلتحق لا تلتحق بها واما بين الاذانين قبل المغرب فهذا الحديث يدل على مشروعيه الصلاة فيه - 00:19:23

وقد اختلف العلماء في ذلك منهم من كره وقال لا لا يزول وقت النهي حتى يصلى المغرب. وهو قول الكوفيين وغيرهم منهم من قال
باستحبابها وهو رواية عن احمد وهو صحيح - 00:19:43

حديث خاص صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب يبتدرؤن سيدكرهم هذا السوائل حتى يظن الجاهل انهم قد صلوا من كثرة نعم
ومنهم من ومنهم من قال باستحبابه وهو رواية عن احمد وقول طائفة من السلف لهذا الحديث ول الحديث انس في الباب الماضي -

ومنهم من قال هي مباحة غير مكرهه ولا مستحبة. والامر بها اطلاق اطلاق من محظور. فلا يفيد اكثر من الاباحة وهو رواية عن احمد وسيأتي القول فيها ببساط من هذا في موضع اخر ان شاء الله - 00:20:26

واما الصلاة بين الاذانين للعشاء فهي كالصلاه بين الاذانين للعصر ودونها. فانا لا نعلم قائلها فهي فائز فهي كالصلاه بين الاذانين للعصر ودونها ودونها انا لا نعلم قائلها يقول بانها تتحقق بالسنن الرواتب - 00:20:42

رحمه الله المهم من هذا الحديث واضح وهو على اطلاقه بين كل اذان صلاه بين يدل على استحباب الصلاه بين الاذان والاقامة في كل الصلوات لعله ايضا يعبده لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة - 00:21:08

وصلت موضع للدعاء يجمع بين الصلاه وبين الدعاء لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ويصلبي ويذعن ويعلم لكل وكل من الحديثين هذى ابواب خيل ميسرة ينبغي للمسلم الا يفرط فيها - 00:21:49

نسائل الله لنا ولكم الاعانة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نعم يا محمد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي. اما بعد قال ابو الفرج الشرازي رحمة الله تعالى في - 00:22:18

التبصرة في اصول الدين قال رحمه الله واحتاج ايضا بقوله تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك والذهب هو الفناء فيكون الذهب فيه ثناوه وانما يفني ما كان مخلوقا هذا الظاهر انه - 00:22:52

كلها في سياق ادلة المعتزلة. نعم. على ان القرآن مخلوق. فهو يعرض لهذه الشبهات كلها شبهاه داحظة والله الحمد والجواب ان نقول هذا منهم جهل بتأويل القرآن. وانما معناه ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك. اي ان - 00:23:16

جئنا انسيناك ما اوحينا اليك. لان هذا سائغ في اللغة. لان الرجل اذا نسي اية يقول ذهبت وعني اية كذا. وذهبت علي سورة كذا. اي نسيتها والجواب الآخر وهو ان وهو انه يحتمل ان يكون معناه. ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك - 00:23:41

اي لترفعنه من الصدور والمصاحف. وانما امتن عليه الحق سبحانه وتعالى ببقاء كلامه في صدره فقال تعالى سنقرئك فلا تنسى. اي سنتبه في صدرك فلا تنسى واحتاج بقوله تعالى فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. وما له مثل فهو مخلوق - 00:24:11

والجواب هو ان معنى الاية فاتوا بعشر سور مثله لانكم زعمتم انه كلام ادمي. فان كان كما زعمتم فاتوا بعشر سور مثله. فاعجزهم الحق سبحانه وتعالى. ان يأتوا بسورة ان من مثله في النظم والنثر فلما عجزوا عن ذلك علموا انه ليس بكلام ادمي. بل هو كلام الله تعالى وليس - 00:24:43

بمخلوق كما زعموا لهم. لانه لو كان كما زعموا لكان له مثل. فلما لم يكن له مثل وعجزوا عن اتيان بمثله مع كونهم كانوا من افصح العرباء. دل على انه كلام الباري تعالى. وانه قديم - 00:25:13

غير مخلوق على ما ذكرناه واحتاج ايضا بقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. وما كان بعض خير من بعض كان مخلوقا والجواب ان نقول ان معنى قوله نأتي بخير منها اي نأتي من اي نأتي منها بخير. كما قال الله تعالى - 00:25:33 من جاء بالحسنة فله خير منها. فان المراد بالحسنة ها هنا هو قول لا اله الا الله محمد رسول الله. وانما معنى الاية نأتي منها بخير. فكذلك معنى الاية وهو قوله ما - 00:26:01

من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها فقد قيل في معنى نأتي نأتي بخير منها اي بحكم اخف منها حكما او مثلها اي حكم مثل حكمها. فاما ان يكون اراد به المفاضلة والمثلية في الكلام فلا - 00:26:21

وهذا كأنه على القول بانه كلام الله لا يتفاضل والصواب كلام الله يتفاضل كما دل على ذلك سنة رسول الله فاية الكرسي وسورة الاخلاص في القرآن نعم. واعظم اية في كتاب الله اية الكرسي - 00:26:47

وسورة الفاتحة افضل سورة نزلت انزلها الله وليس في في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبون مثلها والصواب ان كلام الله يتفاضل وايات الصفات تتفاضل بمضمونها اين سورة تبت - 00:27:11

من سورة الاخلاص هذه متضمنة لوعيد شقي من اشقياء البشر. وهذه متضمنة لصفة الرب ذاك الرجل انها صفة الله فانا احبها فعبارة المؤلف تقتضي انه يذهب الى عدم التفاضل في كلام الله. نعم - 00:27:35

واحتاج ايضا بقوله تعالى وكان امر الله قدرنا مقدورا. وكل مقدور مخلوق. والجواب هو ان معنى الاية وكان يدور بامر الله تعالى مقدورا مكونا لان المقدور لا يكون الا بامر الله تعالى - 00:27:58

واحتاج ايضا بقوله تعالى وكل الله موسى تكليما وهو في وزن فظله تفضيلا وهذا يدل على انه مفعول. وكل ما وقع عليه الفعل فهو مخلوق. والجواب هو انا نقول ان هذا ليس - 00:28:20

بمفعول حقيقي وانما هو مصدر دخل في الكلام تأكيدا وهو في وزن علمه تعليما. ثم ثبت ان العلم ليس المراد منه الفعل. وكذلك الكلام واما قوله كل ما وقع عليه الفعل فهو مخلوق فانه كلام فاسد. لأن الله تعالى معلوم لقلوبنا ومحبوب - 00:28:39

منا باجماع منا ومنكم. ويلزمنا معرفته ولا يوجب كونه مخلوقا. وكذلك كلامه. وكذلك هو منظور لاعيننا على اصلنا. ولا يوجب ذلك كونه كذلك كلامه يعني يوم القيمة. نعم ان الله يرى يراهم المؤمنون وينظرونهم قياما بابصارهم - 00:29:03

المؤلف ترد هذه الشبهة السخمة مضمونها ان كل ما وقع عليه الفعل فهو مخلوق الله تعالى معلوم وما وكلامه مسموع ومذكور سبحانه وتعالى يقول اذكروا الله يقال في في النحو وفي الاعراب - 00:29:37

الله يعني مذكور اللهم اذكر نعم واحتاج ايضا بما روى عمران بن حسین رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان الله قبل ان يخلق الذكر - 00:30:07

ثم خلق الذكر فكتب فيه كل شيء نعم والجواب هو ان هذا حديث ضعفه امامنا احمد رحمة الله قال هذا حديث موضوع وان صح لم يكن فيه حجة لانه قال ثم خلق الذكر فكتب فيه - 00:30:28

والذكر لا يكتب فيه فعلم ان المراد هو محل الذكر الذي هو اللوح المحفوظ ولقد كتبنا في الزبون ولا يمتنع ان يسمى محل الشيء باسم الشيء. قوله تعالى ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب - 00:30:53

والمراد به لمن كان له عقل. فسمى العقل قلبا لانه محل له. وكذلك سمي النجوى غائطا. والغائب هو كانوا المطمئن من الارض فسمى النجوى باسمه لقربه ومجاورته اية. وكذلك ايضا قول الشاعر تمثي الهوين - 00:31:19

مشيا الروايا بالمزاد اللائق. فسمى البعير راوية بقربه منها. وكذلك ايضا تسمى اللوحة المحفوظة ذكرا لمجاورته له وقربه منه واحتاج ايضا فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تأتي سورة البقرة تأتي سورة البقرة وال عمران يوم القيمة - 00:31:39

كأنهما غمامتان او غياياتان. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم يجيز القرآن يوم القيمة في احسن صورة وقوله ان سورة تجادل عن صاحبها وهي تبارك الذي بيده الملك وكل ما كان هذه صفتة فهو مخلوق - 00:32:08

والجواب هو ان ظاهر هذه الاحاديث لا يقول بها مخالفنا لان الغمام جسم بالاجماع والقرآن ليس بجسم فحيينه بطل احتجاجه وجواب اخر وهو وهو ان معنى الخبر هو ان حامل القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة وان حافظ سورة البقرة - 00:32:31
وال عمران يأتي يوم القيمة وعلى رأسه غمامتان يظلانه يوم القيمة الحديث والله الدلالة على ان ان سورة البقرة وال عمران تأتي والمراد فعل نفس كلام الله لا يكون - 00:33:03

وماما ولا انما الذي يأتي فسره من فسره من اهل السنة بان هذا محمول على القراءة واحتاج فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا شيء اعظم من اية الكرسي - 00:33:34

والجواب ان نقول ما خلق الله اعظم من قارئ اية الكرسي لان قدر العبد الموحد من امة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم قدرها من السماء والارض. ولهذا فظله النبي - 00:34:17

صلى الله عليه وسلم على البيت الحرام المؤمن صحيح موقوف على ابن مسعود قال البخاري في الحاشية قال البخاري في خلق افعال العباد قال سفيان بن عيينة في تفسيره ان كل شيء مخلوق - 00:34:36

والقرآن ليس بمخالق وكلامه اعظم من خلقه لانه يقول للشيء كن فيكون ولا يكون شيء اعظم مما يكون به الخلق والقرآن كلام الله.

وقال ابن تيمية وان معنى ذلك الاثر - 00:35:15

انه ليس في الموجودات المخلوقة ما هو افضل من اية الكرسي لا انها هي مخلوقة اول هذا هو التوجيه هذا وهذا مجلس ما قبله من جنس ما قال سفيان نعم - 00:35:35

لا انها هي مخلوقة كما يقال الله اكبر من كل شيء وان كان ذلك الكبير مخلوقا والله تعالى ليس بمخلوق وبذلك فسر الائمة قول ابن مسعود الشیخ. نعم واحتج ايضا - 00:35:55

بان قال لا يكتب. نعم احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:36:20

اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد بهدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع لهذا كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم - 00:36:49

وفي قوله اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأنی کله. لا الله الا انت من تحقيق الرجاء لمن الخير كله ببديه والاعتماد عليه وحده. وتفويض الامر اليه والتضرع اليه. ان - 00:37:08

اصلاح شأنه ولا يكله الى نفسه. والتتوسل اليه بتوحيده مما له تأثير قوي في دفع هذا الداء وكذلك قوله الله ربی لا اشرك به شيئا. واما حديث ابن مسعود رضي الله عنه اللهم اني عبدک ابن عبدک - 00:37:28

ففيه من المعارف الالهية واسرار العبودية ما لا يتسع له كتاب. فإنه يتضمن الاعتراف بعبوديته عبودية ابائه وامهاته. وان ناصيته بيده يصرفها كيف يشاء. الله اكبر الله اكبر فلا يملك العبد دونه لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. لان من ناصيته بيد غيره - 00:37:48

فليس اليه شيء من امره بل هو عان في قبضته ذليل تحت سلطان قهره. عاني يعني اسير وقوله ماض في حكمك عدل في قضاوتك. متضمن لاصلين عظيمين عليهما مدار التوحيد. احدهما - 00:38:20

اثبات القدر وان احكام الرب تعالى نافذة في عبده ماضية فيه لا انفكاك له عنها ولا حيلة له في دفعها والثاني انه سبحانه عدل في هذه الاحكام غير ظالم لعبدة. بل لا يخرج فيها - 00:38:42

من موجب العدل والاحسان فان الظلم سببه حاجة الظالم او جهله او سفهه فيستحيل صدوره من هو بكل شيء علیم. ومن هو غني عن كل شيء وكل شيء فقير اليه. ومن هو احکم الحاکمين - 00:39:02

فلا تخرجوا ذرة من مقدوراته عن حكمته وحمده. كما لم تخرج عن قدرته ومشيئته. فحكمته نافذة حيث نفذت مشيئته وقدرتة. ولهذا قال نبي الله هود صلی الله علی نبينا وعلیه وسلم وقد - 00:39:22

قومه بالهتّهم اني اشهد الله واهد اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدونی جمیعا ثم لا تنظرن اني توكلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ ناصيتها ان ربی على صراط مستقيم. اي مع كونه سبحانه اخذا بنواصي خلقه وتصريفهم كما - 00:39:43

يسأله فهو على صراط مستقيم لا يتصرف فيهم الا بالعدل والحكمة والاحسان والرحمة. فقوله ماض في حكمك مطابق لقوله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. وقوله عدل في قضاي - 00:40:13

مطابق لقوله ان ربی على صراط مستقيم ثم توصل الى ربه باسمائه التي سمى بها نفسه ما علم العباد منها وما لم يعلموا. ومنها ما استأثره في علم الغيب عنده فلم يطلع عليه ملکا مقربا ولا نبیا مرسلا. وهذه الوسيلة اعظم الوسائل واحبها الى الله - 00:40:33

واقربها تحصيلا للمطلوب. ثم لا الله الا الله توصل بجميع اسماء الله اسألك بكل اسم سميته به نفسك توسم الجامع عام واسع وما سواه من التوصلات فهي جزء من هذا التوسيع الجامعي - 00:40:59

ثم سأله ان يجعل القرآن لقلبه كالربيع الذي يرتع فيه الحيوان. وكذلك القرآن ربيع القلوب. وان يجعله اهمه وغمه فيكون له بمنزلة الدواء الذي يستأصل الداء ويعيد البدن الى صحته واعتداله وان يجعله - 00:41:36

لحزنه كالجلال كالجلاء الذي يجلو الطبوع وغيرها. فاحرى بهذا الطبوع نعم فاحرى بهذا العلاج اذا صدق العليل

في استعماله ان يزيل عنه داءه. ويعقبه شفاء تاما وصحة وعافية - [00:41:58](#)
والله الموفق. واما دعوة ذي النون فان فيها من كمال التوحيد والتنزيه للرب تعالى واعتراف العبد بظلمه وذنبه ما هو من ابلغ ادوية
الكرب والهم والغم. وابلغ الوسائل الى الله سبحانه في قضاء الحوائج. لا الله الا الله - [00:42:27](#)
لا الله اشاهد دعاء الكرب كله لا الله الا الله لا الله الا الله دعاء الكرب الذي كان الرسول يقوله متواافق مع في بنائه وتضمنه
للتوحيد - [00:42:47](#)

نعم فان التوحيد والتنزيه يتضمن ان اثبات كل كمال الله. وسلب كل نقص وعيوب وتمثيل عنه. والاعتراف بالظلم يتضمن ايمان العبد
بالشرع والثواب والعقاب. ويوجب انكساره ورجوعه الى الله. واستقالته - [00:43:14](#)
والاعتراف ب العبودية وافتقاره الى ربها. فها هنا اربعة امور قد وقع التوسل بها. التوحيد تنزيه والعبودية والاعتراف. واما حديث ابى
امامة اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. فقد تضمن - [00:43:36](#)

السعادة من ثمانية اشياء. كل اثنين منها قربان مزدوجان. فالهم والحزن فالهم والحزن اخوان والعجز والكسل اخوان والجبن والبخل
اخوان وضلع الدين وغلبة الرجال اخوان. فان اذكروها المؤلم اذا ورد على القلب. فاما ان يكون سببه امرا ماضيا فيوجب له الحزن.
وان كان امرا متوقعا في - [00:43:56](#)

مستقبل اوجب لهم وتختلف العبد عن مصالحه وتفويتها عليه اما ان يكون من عدم القدرة وهو العجب او من عدم الارادة وهو الكسل.
وحبس خيره ونفعه عن نفسه وعنبني جنسه. اما ان يكون منع نفع - [00:44:26](#)

ببدهن فهو الجبن او بماله فهو البخل. وقهر الناس له اما بحق فهو ضلع الدين او باطن فهو غلبة الرجال. فقد تضمن الحديث الاستعذة
من كل شر. واما تأثير الاستغفار في دفع الهم والغم والضيق - [00:44:46](#)

فلما اشترك في العلم فلما اشترك في العلم به اهل الملل وعقلاء كل واما واما. احسن الله اليك واما تأثير الاستغفار في دفع الهم والغم
والضيق. فلما اشترك في العلم به اهل الملل وعقلاء كل امة - [00:45:06](#)
ان المعاشي والفساد توجب الهم والغم والخوف والحزن وضيق الصدر وامراض القلب. حتى ان اهلها فاذا قصوا منها اوتارهم
وسئمتها نفوسهم ارتكبوا دفعا لما يجدونه في صدورهم من الضيق والهم - [00:45:29](#)

والغم كما قال الشيخ الفسوق وكأسي شربت على لذة واخرى تداویت منها بها اذا كان هذا تأثير الذنوب والاثام في القلوب فلا دواء لها
الا التوبة والاستغفار. واما الصلاة فشأنها في تفريج - [00:45:49](#)

القلب وتقويته وشرحه وابتهاجه ولذته اكبر شأن. وفيها من اتصال القلب والروح بالله وقربه والتنعم ذكره والابتهاج بمناجاته
والوقوف بين يديه. واستعمال جميع البدن وقواه والاته في عبوديته. واعطاء كل - [00:46:09](#)
حظه منها واشتغاله عن عن التعلق بالخلق وملابستهم ومحاوراتهم ابى قوة قلبه وجوارحه الى ربه وفاطرها. وراحته من عدوه حالة
الصلاوة ما صارت به من اكبر الادوية والمفرحات من اكبر الادوية والمفرحات والاغذية التي لا تلائم الا القلوب الصحيحة. الله اكبر الله
اكبر - [00:46:29](#)

سبحان الله الصلاة الصلاة بانواعها واعظمها الفرائض المكتوبة ان الصلاة سبحانه الله جامع لكل انواع العبادات اقوال وافعال اقوال
متنوعة من تلاوة ومن تسبیح وتكبیر وتحمید وتهلیل وافعال يتعلق بكل - [00:47:01](#)

اجزاء البدن ركوعا وسجودا وحرکات عجيبة الصلاة جامعة بانواع العبودية ومتعلقة بكل بدن الانسان من لسانه ويديه ورجليه
وظهره ركبتيه فما فيه كما في اعضاء السجود على سبعة اعظم - [00:47:30](#)

نعم سبحان الله وهي كما يقال التوحيد العملي يا شيخ ايتها المستمعين للتوحيد العملي والتوحيد القومي انها اقوال وافعال واعمال
القلب اعظمها عمل القلب لا الله الا الله الشأن بصدق الایمان - [00:48:02](#)
الاقبال على الله فيها ومما جاء عن الرسول ما هو مشهور ارحتنا بالصلاحة يا بلال وقال واجعل قرة عيني في الصلاة وجعل وجعله قرة
عين في الصلاة صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)

نعم واما القلوب العليلة فهي كالابدان لا تتناسبها الا الاغذية الفاضلة والصلة من اكبر العون على على تحصيل مصالح الدنيا والاخرة. ودفع مفاسد الدنيا والاخرة. واعمى القلوب العليمة نعم. واما القلوب - 00:49:08

اي نعم. واما القلوب العليلة فهي كالابدان لا تتناسبها الا الاغذية الفاضلة فالصلة الفاضلة الفاضلة. نعم لا تتناسبها انت عندك ايش؟ استثناء عندي فهي كالابدان لا تتناسبها الا الاغذية الفاضلة - 00:49:51

ايه الذي احلف بدون الا كالابدان العليلة عنده يا شيخ. نعم. لا تتناسبها الاغذية الفاضلة نعم احسن الله اليكم واما القلوب العليلة فهي كالابدان العليلة لا تتناسبها الاغذية الفاضلة. فالصلة من اكبر العون على تحصيل مصالح - 00:50:32
الدنيا والاخرة ودفع مفاسد الدنيا والاخرة. وهي منها عن الاثم ودافعة لادواء القلوب. ومطردة للداء عن الجسد ومنورة للقلب
ومببضة للوجه ومنشطة للجوارح والنفس وجالبة للرزق ودافعة وناصرة للمظلوم وقامعة لالخاط الشهوات وحافظة للنعمة ودافعة
النسمة. ومنزلة - 00:51:04

رحمة وكاشفة للغمة ونافعه من اوجاع البطن. وقد وقد روی ابن ماجة في سننه من حديث مجاهد عن ابی هریرة رضي الله
عنه قال رأني رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا نائم اشکو من وجع بطني. فقال - 00:51:34

قال لي يا ابا هریرة اشکمت اشکمت درد؟ قال قلت نعم يا رسول الله. قال قم فصلی فان في الصلاة شفاء وقد روی هذا الحديث
موقوفا على ابی هریرة. وانه هو الذي قال ذلك لمجاهد وهو اشبه. ومعنى هذه اللفظة بالفارسي - 00:51:54

ايوجعك بطنك فان لم ينسرح صدر زنديق الاطباء بهذا العلاج فيخاطب بصناعة الطب ويقال له الصلاة رياضة النفس والبدن جميعا.
اذا كانت تشتمل على حركات واوضاع مختلفة من الانتصاب والركوع والسجود والتورك. والانتقالات وغير - 00:52:19
فيها من الال渥اع التي تحرک معها اکثر المفاصل وينغمز معها اکثر الاعضاء الباطنة كالمعدة والامعاء وسائل الات النفس والغذاء. فما
ينکر ان يكون في هذه الحركات تقوية وتحليل للمواد ولا سيما بواسطه قوة النفس وانشراحها في الصلاة. فتقوى الطبيعة فيندفع
الالام. ولكن داء ولكن داء - 00:52:41

ولكن داء الزندقة والاعراض عما جاءت به الرسل. والتعوض عنه بالالحاد داء ليس له دواء الا نار تلظى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب
وتولى. واما تأثير الجهاد في دفع الهم والغم - 00:53:11

طيب بيته الفصل طيب احسن الله اليك واما على كل حال ما ذكره عن يعني بالرياضة في الصلاة الحاصلة التي يقال ان حاصلة
غير مقصودة فالمؤمن لا يقصد الرياضة في صلاته ولا يتحرر الرياظ - 00:53:31

بل يفعل ذلك اتباعا وطاعة وعبودية لله وخصوصا. هذا هو الروح هذا هو روح الصلاة اما ان يراعي في صلاته يعني ان في فيها هذه
الحركات الرياضية القيام والقعود والركوع والسجود - 00:54:02

فهذا تعلق بامور غير مقصودة في اصل التشريع ومن يقصدها يتعلق قلبه بالمصالح العاجلة المادية واهل العلم والايمان انما يطلبون
مرضاة الله منه سبحانه وتعالى نسأله تعالى رضاه عفوه نعم - 00:54:28

اما تأثير الجهاد في دفع الهم والغم فامر معلوم بالوجودان. فان النفس متى تركت صائل الباطل وصولته واستيلاءه اشتد همها وغمها
وكريها وخوفها. فاذا جاهته لله ابدل الله ذلك الهم والحزن فرحا ونشاطا - 00:55:01

كما قال تعالى قاتلهم يعذبهم الله باليديكم ويخرزهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم. فلا شيء
اذهب لجوى القلب وغمه وهمه وحزنه من الجهاد. والله المستعان. واما تأثير - 00:55:23

لا حول ولا قوة الا بالله. كيف حالك؟ اخر شي يا شيخ اسطر بس ويبدا فصل جديد ان شاء الله واما تأثير لا حول ولا قوة الا بالله في
دفع هذا الداء فلما فيها من كمال التفويض والتبرير من الحول والقوة - 00:55:43

اذا به وتسليم الامر كله له وعدم عدم منازعته في شيء منه وعموم ذلك لكل تحول من حال الى حال في العالم العلوي والسفلي.
والقوة على ذلك التحول. وان ذلك كله بالله وحده. فلا يقوم - 00:56:01

هذه الكلمة شيء وفي بعض الاثار انهم ينزل ملك من السماء ولا يصعد اليها الا بلا حول ولا قوة الا بالله ولا تأثير عجيب في طرد

الشيطان. والله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله - 00:56:21

جملة الاستعانة بالله والتوكيل عليه والبراءة من الحول والقوة لمجيب المؤذن من يقول عند الحيعلتين لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانا نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين - 00:56:42

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة اتم التسليم قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث التسعون عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:57:26

من احب ان يزحزح عن النار فيدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤمن اليه رواه مسلم قال رحمة الله في شرحه - 00:57:42

لا شك ان من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وان هذه غاية يسعى اليها جميع المؤمنين فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لها سببين - 00:57:58

فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لها سببين يرجع اليهما جميع الشعب والفروع الایمان بالله واليوم الاخر المتضمن للایمان بالاصول التي ذكرها الله بقوله قولوا امنا بالله الاية - 00:58:16

ومتضمن للعمل الاخرة والاستعداد لها لان الایمان الصحيح يقتضي ذلك ويستلزمها والاحسان الى الناس وان يصل اليهم من القول والفعل والمال والمعاملة. ما يحب ان يعاملوه به فهذا هو الميزان الصحيح للاحسان والنصح - 00:58:33

فكل امر اشكل عليك مما تعامل به الناس. فانظر هل تحب ان يعاملوك بتلك المعاملة ام لا فان كنت تحب ذلك كنت محبوا لهم ما تحب لنفسك وان كنت لا تحب ان يعاملوك بتلك المعاملة فقد ضيعت هذا الواجب العظيم - 00:58:53

الجملة الاولى فيها القيام بحق الله. والجملة الثانية فيها القيام بحق الخلق انتهى. انتهى العظيم جامع قد ابدع الشيخ في شرحه والاصل كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه كلام موجز جامع - 00:59:12

جمع الخير كله انه تضمن الدلالة على حقوق الله وحقوق عباده فصلى الله على من اوتى جوامع الخير صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يزيحنا واياكم ان يدخلنا الجنة - 00:59:35

فقد فاز هذا الفوز العظيم ذلك هو الفوز العظيم نعم يا محمد الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:59

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال رحمة الله اهل السنة الذين يعولون على الكتاب والسنة واثار الصحابة - 01:01:05

الاثر يعبر به عن الحديث وعن اقوال الصحابة وقد يخص في اقوال الصحابة السنة هم اهل الاثر لانهم يعولون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف غيرهم انهم - 01:01:30

يعربون عن كثير من السنن ولا يعظمون الحديث ويردون كثيرا من الاحاديث نعم السلام عليكم. نعم قال واذا كان الانسان لا يتحرك الا راجيا وان كان راهبا خائفا لم يسع الا في النجاة ولم يهرب الا من الخوف - 01:01:52

الرجاء لا يكون الا بما يلقي في نفسه من الاعياد بالخير. الذي هو طلب المحبوب او فوات المكرور وكل بني ادم له اعتقاد فيه تصديق بشيء وتكذيب بشيء وله قصد وارادة لما يرجوه مما هو عنده محبوب ممكنا الوصول اليه - 01:02:23

او لوجود المحبوب عنده او لدفع المكرور عنه والله خلق العبد يقصد الخير فيرجوه بعمله واذا كذب بالحق فلم يصدق به ولم يرجو الخير فيقصده ويعمل له كان خاسرا بترك تصديق الحق وطلب الخير - 01:02:54

فكيف اذا كذب بالحق وكره اراده الخير؟ فذلك اذا صدق بالباطل واراد الشر فذكر عبد الله بن مسعود ان لقب ابن ادم ان لقب ابن ادم لما تم من الملك ولمة من - 01:03:22

فذكر عبد الله بن مسعود ان لقب ابن ادم ان لقب ابن ادم. احسنت. نعم. فذكر ابن فذكر عبد الله ابن مسعود ان لقب ابن ادم

لما من الملك ولمة من الشيطان - 01:03:49

فلمة الملك تصدق بالحق وهو ما كان من غير جنس الاعتقاد الفاسد. ولمة الشيطان هو تكذيب بالحق وايعد بالشر وهو ما كان من جنس ارادة الشر. وظن وظن وجوده اما مع وظن وجوده - 01:04:14

اما مع رجائه ان كان مع هو نفس. واما مع خوفه ان كان غير محظوظ لها وكل من الرجاء والخوف مستلزم للاخر فمبدأ العلم الحق والارادة الصالحة من لمة الملك. ومبدأ الاعتقاد الباطل - 01:04:40

قادت الفاسدة من لمة الشيطان. قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة من وفضلا وقال تعالى انما ذلكم الشيطان يخواف اولياءه ان يخوافكم اولياء وقال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم - 01:05:07

اليوم من الناس واني جار لكم والشيطان وسوس خناس. اذا ذكر العبد ربه خنس. فاذا غفل عن ذكره وسوس لهذا كان ترك الله سببا ومبدأ لنزول الاعتقاد باطن والارادة الفاسدة في القلب - 01:05:50

فلهذا كان ترك ذكر الله سببا ومبدأ لنزول الاعتقاد الباطل والارادة في القلب ومن ذكر الله تعالى تلاوة كتابه وفهمه ومذاكرة العلم. كما قال معاذ بن جبل ومذاكرته تسبيح وقد تنازع اهل الكلام في حصول العلم في القلب عقب النظر في الدليل - 01:06:17

وقال بعضهم ذلك على سبيل التولد. وقال المنكرون للتولد بل ذلك بفعل الله والنظر اما متضمن للعلم واما موجب له. وهذا ينصره المنتسبون ان للسنة من المتكلمين ومن وافقهم من الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي واحمد. مثل الشاعرة - 01:06:58

السنة من المتكلمين ان ينطبق على الاشعار لانهم ينتسبون للسنة ويدعون انهم اهل السنة ومن المتكلمين الذين المعتزلة في امور كما في باب الصفات نعم وهذا ينصره المنتسبون للسنة من المتكلمين ومن وافقهم من الفقهاء من اصحاب مالك - 01:07:28

واحمد وغيرهم. وقالت المتفلسفه بل ذلك يحصل بطريق الفيض من العقل الفعال عند استعداد النفس لقبول الفيض وقد يزعمون ان العقل الفعال هو جبريل اما قول القائلين ان ذلك بفعل الله فهو صحيح بناء على ان الله هو معلم كل علم - 01:08:03

وخلق كل شيء لكن هذا كلام مجمل ليس فيه بيان لنفس السبب الخاص. واما قول القائلين بالتولد فبعضه حق وبعضه باطل. فان كان دعواهم ان العلم المتأول هو حاصل مجرد قدرة العبد فذلك باطل قطعا. ولكن هو حاصل بامرین قدرة العبد والسبب - 01:08:32

الآخر كالقوة التي في السهم والقبول الذي في المصل ولا ريب ان النظر هو بسبب. ولكن الشأن فيما به يتم حصول العلم واما زعم المتفلسفه انه بالعقل الفعال. فمن الخرافات التي لا دليل عليها. وابطا - 01:09:05

من ذلك زعمهم ان ذلك هو جبريل. وزعمهم ان كل ما يحصل في عالم العناصر من الصور الجسمانية وكمالاتها. فهو من فيضه وبسببيه فهو من ابطل الباطل ولكن اضافتهم ذلك الى امور الروحانية صحيح في الجملة - 01:09:32

فان الله فان الله سبحانه وتعالى يدبر امر السماوات والارض بملائكته التي هي السفراء في امره ولفظ الملك يدل على ذلك. وبذلك اخبرت الانبياء. يدل على ذلك يعني على معنى الاوثان - 01:10:00

يا عن الملائكة رسلا مادة الملك تدل على معنى الارسال والالوكة هي الرسالة مادة الملك فيها معنى الارسال والرسالة. نعم الملائكة هم رسول الله في في اقداره وفي وفي احكامه القومية واحكامه الشرعية - 01:10:23

المدبرات امرا وقد شهد الكتاب والسنة من ذلك بما لا يتسع هذا الموضع لذكره كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في ملائكة تخليق الجنين وغيره وما تخصيص روح او روح واحد متصل بذلك القمر يكون هو رب هذا العالم فهذا - 01:10:53

وليس هذا موضع استقصاء ذلك. ولكن لابد ان يعلم ان المبدأ في شعور النفس وحركتها الملائكة او الشياطين فالملك يلقي التصديق بالامر يلقي التصديق بالحق والامر بالخير والشيطان يلقي التكذيب بالحق والامر بالشر. والتصديق والتکذیب مقوونان بنظر الانسان - 01:11:27

كما ان الامر والنهي مقوونان بارادته فاذا كان النظر في دليل هاد القرآن وسلم من معارضات الشيطان تضمن ذلك النظر العلم والمهدى تضمن ذلك النظر العلم والهدى. ولهذا امر العبد امر العبد بالاستعاذه من - 01:12:02

الشيطان الرجيم عند القراءة واذا كان الناظر في دليل مضل والناظر يعتقد صحته بان تكون مقدمه بان تكون

مقدماته او احدهما متضمنة للباطل. او تكون المقدمات صحيحة لا - [01:12:34](#) -

لكن لكن التأليف ليس بمستقيم. فانه يصير في القلب بذلك اعتقاد فاسد. وهو طالبوا شبهات اهل الباطل المخالفين للكتاب والسنّة من

المتكلّسفة والمتكلّمين ونحوهم فاذا كان الناظر لابد له من منظور فيه - [01:13:02](#) -

[01:13:31](#) -